[196] الشاب وكونهما سيدي شباب أهل الجنة يقتضي كونهما سيدي جميع أهل الجنة ويخص برسول ا وأمير المؤمنين صلوات ا وسلامه عليهما، ويحتمل أن يكون المراد من مات شابا من الانبياء وغيرهم وفيه نظر، لانهما عليهما السلام لم يموتا شابين ويحتمل أن يكون النبي صلى ا عليه وآله وصفهما بذلك حين كونهما شابين يفضلهما على كل شاب يعلم ا أنه يدخل الجنة، وإنما اطلق عليها الحوراء لانها كانت متصفة بصفاتهن كعدم رؤية الطمث وعدم اتصافها بذمائم الاخلاق التي تتصف بها النساء وجمالها وكمالها. وقال الكفعمي ره: المحدثة قرئت بكسر الدال وفتحها، ومعنى الكسر أنها عليها السلام تحدث عن أبيها بما روته عنه وسمعته منه، ومعنى الفتح ما روي في الحديث أنها عليها السلام كانت تحدثها الملائكة انتهى. أقول: الصواب الفتح كما دلت عليه الاخبار التي قدمناها في باب اسمائها عليها السلام، والمضطهدة بفتح الهاء المقهورة والبضعة بالفتح وقد يكسر القطعة من اللحم. 13 يه: اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمة عليها السلام فمنهم من روى أنها دفنت بين القبر والمنبر وأن النبي صلى ا عليه وآله إنما قال بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة لان قبرها بين القبر والمنبر، ومنهم من روى انها دفنت في بيتها فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد، وهذا هو الصحيح عندي وإني لما حججت بيت ا الحرام كان رجوعي على المدينة بتوفيق ا تعالى ذكره فلما فرغت من زيارة رسول ا صلى ا عليه وآله قصدت إلى بيت فاطمة عليها وهو من الاسطوانة التي تدخل إليها من مقام جبرئيل إلى مؤخر الحظيرة التي فيها النبي صلى ا عليه وآله فقمت عند الحظيرة ويساري إليها وجعلت ظهري إلى القبلة واستقبلتها بوجهي وأنا على غسل وقلت: السلام عليك يا بنت رسول ا، وذكر نحوا مما ذكره الشيخ إلى قوله وجازيا ومثيبا، فقال ره: ثم قل: اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد بن عبد ا خاتم النبيين وخير الخلائق أجمعين، وصل على وصيه علي بن ابي طالب
